المقدمـــة

إن إرضاع الطفل أساسي للأمومة، و الإرضاع من الصدر هو الطريقة الأكثر طبيعية. وبالنسبة للطفل هناك شيء يتحرك بإفراط حول نظر الرضيع الذي يناضل لكي يرضع. والعينان مغمضتان أو ربما محدقتان بكل حب واحترام إلى الشخص المرضعة، وربما يمسك بإحكام إصبع الشخص البالغ بيده الصغيرة وتلتف أصابع قدميه وترجع إلى وضعها الطبيعي مع ابتهاجه الواضح. وغريزة الطفل قوية بشكل لا يصدق، وهذا لا يذهل لأنها عملياً مسألة حياة أو موت بالنسبة له، ومن الغريب لحد الآن أن شيئاً طبيعياً وحيوياً مثل موضوع إرضاع الوليد يتسبب في الكثير من القلق للأبوين. وكثير من النقاش بين الاختصاصيين. ربما لأن الناس تريد الأفضل لأطفالهم. ولأن الإرضاع الطبيعي لأول مرة من قبل الأبوين يبدو مثل دخول حقل الألغام. والكثير من الناس لا يفكرون مرتين بهذا الموضوع لأن الرضاعة الطبيعية لديهم هي الأفضل ولا داعي للنقاش. وقد لا يبدو ذلك واضحاً عند الآخرين: ربما بسبب عدم وجود خبرة قريبة للأمهات من الإرضاع الطبيعي، أو ربما يكون لديهن ارتباك حول قابليتهن على إرضاع أطفالهن، وحتى أكثر المتزوجين اقتناعاً، ربما سيواجهون مشاكل غير متوقعة، فيجب أن يستعدوا لها، ومن الجدير استخدام الوقت الذي لديك أثناء الحمل لتكوين فكرة بمشاهدة الحجج المؤيدة والحجج المعارضة، بدلاً من أن يدب الذعر في آخر دقيقة التي سيولد فيها الطفل، أو المجازفة بالارتباك من تضارب النصائح عند مواجهة صعوبات الرضاعة بعد الولادة. وبمساعدة هذا الكتاب وبأخذ

النصيحة من الأصدقاء ذوي الخبرة والاختصاصيين والذين يجب إبلاغهم معاً.

والفصول التالية هي لتساعدك، أولاً على اكتشاف أن الإرضاع الطبيعي هو أفضل طريقة طبيعية لتغذية طفلك، ومن ثم مساعدة الأمهات للوصول إلى إرضاع من الصدر طبيعي وناجح ومسترخ. وهي لا تتجاهل الأبوين اللذين يفضلان إرضاع أطفالهما من الزجاجة أو تغيير الرضاعة إلى إرضاع الزجاجة قبل فطم الطفل تماماً وتحويله إلى الطعم الصلب. وهو يؤكد على مناقشة الأبوين الموافقين على متطلبات الإرضاع والتأكيد على العلاقة السعيدة المشتركة مع أطفالهما الرضع.

oberikandl.com